منها مذكرة قبض ومنع من المجالس..مواقف رسمية تعترض على قصيدة "باسم الكربلائي"

دعا رئيس تحالف "السيادة" في محافظة ديالى النائب رعد الدهلكي ،اليوم الاثنين، الى اصدار مذكرة قبض ومنع من إقامة المجالس الحسينية للمنشد ‘باسم الكربلائي’ لإساءته للرموز الدينية وتهجمه على صحابة رسول ا.

وقال الدهلكي في بيان، إن "جهاز الأمن الوطني اعلن امس الاحد القبض على شخص نشر مقطعا مسيئا على منصات التواصل الاجتماعي يتطاول فيه على الرموز الدينية وائمة اهل البيت وهو اجراء نثني عليه وندعمه لإسكات الافواه الطائفية التي كانت سببا في خلق الفوضى وتمزيق النسيج المجتمعي".

وأوضح ان "هذا الاجراء ينبغي ان لا يكون انتقائيا بل يجب تعميمه على جميع الأصوات النشاز وابواق الشر ومن بينهم المدعو باسم الكربلائي الذي تطاول على اسياده صحابة رسول ا".

وتابع الدهلكي، ان "الصمت على هكذا أصوات سيعطي المبرر لأصوات طائفية مسمومة أخرى ان ترتفع وستكون

الأرضية لإعادة النفس الطائفي وحينها لن يكون من حق القضاء او الأجهزة الأمنية او حتى القوى السياسية والبرلمانية حينها التدخل لانهم السبب في السماح لهكذا بدع ان تنتشر وتأخذ حيزها في مجتمعنا".

وطالب الدهلكي، "الزعامات الدينية والسياسية من الاخوة الشيعة الى "قول كلمتهم وعدم تجاهل هذه الإساءة الواضحة لصحابة رسول ا لان هذا الصمت سيخلق فجوة واضحة بين المكونات وتكون بداية لنار قد تحرق الأخضر بسعر اليابس لا سامح ا".

وعلقت رابطة أئمة وخطباء الأعظمية، حول قصيدة المنشد "باسم الكربلائي" المسيئة لصحابة النبي محمد، والتي أثارت ضجة واسعة مؤخراً.

وقالت الرابطة في بيان، إنه على "المرجعيات والمؤسسات الشرعية في العالمين العربي والاسلامي ان تتخذ موقفاً واضحاً من هذه الإساءة".

وعلق النائب باسم خشان، الاثنين، على قصيدة المنشد "باسم الكربلائي" المسيئة لصحابة النبي محمد، قائلاً: "لا تحملوا النص ما لا يحتمل".
وقال خشان في تدوينة: "قالوا صحابة، طلعوا عصابة... إذا كان المقصود هم من يسمون الصحابة ثم انقلبوا على اعقابهم، وقتلوا الإمام الحسين (ع)، فالعبارة ليست فيها اساءة لأي من المذاهب، لأن من قتلوه ارتكبوا جريمة نكراء، وتكون بذلك (عصابة) مفردة مناسبة".

وأضاف، "أما اذا كان المعنى مطلقا ويشمل كل صحابة النبي (ص)، فهذا المعنى لا يقبله كل الشيعة، وارجح أن يكون المقصود هو المعنى الأول وهذا هو سياق القصائد الحسينية، واتمنى الا يتوسع الناس في تحميل هذا النص ما لا يحتمل، نفخا في رماد الطائفية لاشعالها من جديد!".

وأدانت لجنة الاوقاف والعشائر النيابية، الاحد، ماورد في قصيدة للمنشد "باسم الكربلائي"، والتي عدتها سبّاً واساءة لصحابة النبي محمد.

وذكرت اللجنة في بيان، انه "تشجب لجنة الاوقاف و العشائر النيابية باشد العبارات واقساها اليوم الاحد الموافق ١١/٩/٢٠٢٢ ما صدر في أحد المجالس الحسينية على لسان الرادود (باسم الكربلائي) وتجرئه بالتهجم على اصحاب النبي (ص) وتشبيههم بمفردات لا يمكن السكوت عليها لإنها تثير الفتن والنعرات الطائفية بين ابناء البلد الواحد".

واضاف البيان ان "الأمة الاسلامية تواجه أزمات وتحديات كبيرة وما احوجنا اليوم الى رص الصفوف ونبذ الطائفية وتجنب أثارة الخلافات الطائفية والمذهبية وكما هو معلوم للقاصي والداني ان هذه الخلافات لا تمس اصول الدين ولا اركانه".

وتابع البيان "اننا في هذه الايام المؤلمة للمسلمين الا وهي ذكرى استشهاد سبط الرسول الحسين عليه السلام حامل لواء الاصلاح والوحدة الإسلامية والذي ضحى بنفسه واهل بيته من اجل رفعة الاسلام ووحدته لذا حريا بنا ان يكون لنا درسًا وسراجا منيرًا نستضيء به ولا تكون هذه المجالس الحسينية مادة لبث الخلافات بين المذاهب".

وطالبت اللجنة "ديوان الوقف الشيعي بتحمل مسؤليته القانونية والشرعية بالتدخل السريع لايقاف مثل هذه التجاوزات التي تحدث بين الحين والاخر والتي تسعى لتكريس الفرقة والانقسام وتعميق هوة الخلافات الطائفية بين المسلمين ومتابعة تلك المجالس وحثهم على وحدة الصف انطلاقًا من قوله تعالى، بسم الله الرحمن الرحيم (وأعتصموا بحبل الله جميعًا ولا تفرقوا)
صدق الله العلي العظيم".